# متساوون في المواطنة

محمد أنعم

◇ إن محاولات ترسيخ ثقافة الكراهية من خلال إثارة النعرات العنصرية والمناطقية والمذهبية بأثر رجعي، التي بدأت تظهر على السطح في الخطاب السياسي والديني والإعلامي لبعض القوى، بهدف جذب الأنظار إليها، أو تبرئة نفسها من الآثام التي ترتكبها في حق الوطن والشعب.

◇ بدلاً من إثارة النعرات التي تجاوزها شعبنا بقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م التي جعلت ضمن هدفها الأول: إزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات، وجعلت الولاء الوطني أساس مرتكزات المواطنة والمساواة بين أبناء الشعب، إذ لا سيد ولا مسود، وليس هناك أحرار وعبيد، بل مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات.

◇ بدلاً من إلهاء شعبنا بمثل تلك الترّهات واستجرار الماضي البغيض، يجب أن تتوحد الجبهة الداخلية لمواجهة العدوان السافر على بلادنا وشعبنا عسكريّاً وإعلاميّاً واقتصاديّاً وثقافيّاً واجتماعيّاً وأمنيّاً، كمنظومة واحدة دون الانتقاء في اختيار نوع المواجهة، فشعبنا مستهدف بكامله ويريد الأعداء إذلاله وتركيعه وفرض وصايتهم عليه دون تفريق بين شخص وآخر، وفئة وأخرى، حتى الذين يقفون في صفوف الأعداء ويقتلون إخوانهم ويدمّرون وطنهم لا يمكن أن يستثنيهم الأعداء من حساباتهم الرامية إلى إخضاع كل يمني وتركيع كل اليمنيين، كونهم يعتبرون أن الذين اشتروا مواقفهم وحياتهم لوطنهم بالمال، خونة وعملاء ومرتزقة، فما بالكم في من يواجه العدوان ويقدّم روحه ودمه في معارك الشرف والدفاع عن الوطن والسيادة والاستقلال، وعن كرامة اليمنيين كل اليمنيين، وكيف سيتعامل الأعداء معهم.

◇ يجب التفريق بين ما تريده أنت وما يريده الآخرون، فإذا كنت تريد كل شيء ستخسر كل شيء عملياً..

وأنه لن تستقيم الأمور في البلاد حالياً أو في المستقبل إلّا بالشراكة الوطنية الحقيقية في مختلف المجالات والجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها، وأنه لا تستطيع أي قوى مهما كانت قوتها وسطوتها أن تلغي الآخرين ومهما كان خطابها، وحتى لو لوّحت بالعنف واللجوء إلى استخدام الإرهاب ضد الآخرين، فسيرتد عليها هي.

◇ يجب وضع الماضي -كل الماضي- وراء ظهورنا، لأننا إذا رجعنا إلى الماضي ستفتح ملفات خطيرة مرتبطة بالعناصر التي تحاول التذاكي على الوطن ومخادعة الآخرين، ويظهرون غير ما يبطنون، وبالتالي سيكون الخسران حليف تلك العناصر التي تصر على استجرار الماضي، مهما حاولت تفسير أو تبرير الرجوع إلى الماضي بالمظلومية واستلاب حق تدّعيه، بينما كل الأطراف واقفة في المظلومية بأشكال مختلفة.

◇ من الصعب أن يسمح شعبنا أن يحقق أولئك الحالمون بالماضي أهدافهم بالعودة بالوطن إلى عهود ماقبل الوحدة والثورة والنظام الجمهوري الذي منحهم حق التعبير، وممارسة الديمقراطية بحرّية تامة وبإرادة حُرّة، وخاصة بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ22 من مايو عام 1990م التي هيأت الأجواء ومنحت الجميع حق التعبير والاختيار والانتخاب في إطار تجسيد مبدأ حكم الشعب نفسه بنفسه.

◇ التأكيد على أنه لا يوجد حق مسلوب على أحد أو حق مطلق لأحد، فالحق هو للشعب باعتباره مالك السلطة ومصدرها ومانحها.


الميثاق
تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٤٢)
الاثنين :٢٣/ ١/ ٢٠١٧م
الموافق :٢٤/ ربيع الثاني / ١٤٣٨هـ
Issue (1842)
Monday:23 Jan. 2017
contact@almethaq.net


## لا سلام من دون صالح

علي البخيتي

أن تسخر من صالح من فندق في الرياض أو تركيا فذلك لن يغير من الواقع شيئاً، ويعني أنك المهزوم، فالرجل على الأقل يتحدث ويتجول داخل بلده ومحاط بجماهيره، بالرغم من أنه المطلوب رقم واحد وعليه حرب إقليمية، مدعومة دولياً.

لك الفيس تحقق فيه انتصاراتك، وصالح له الأرض يسيطر عليها؛ هذه هي المعادلة الحاصلة الآن؛ وهذا هو الواقع شئنا أم أبينا، وسيستمر الى ان يدرك عيال العاصفة ان النصر العسكري أو السلام لا يمكن ان يتحقق عبر الفيس والإعلام.

وحتى أختصر الطريق عليكم يا مغفلين أقول لكم: لا سلام من دون صالح وحزبه، وعدم اعترافكم بهذا الواقع يعني مضيعة للوقت ومبيتاً أكثر في الفنادق.

## أمام ولد الشيخ

## رسالة لرئيس المجلس السياسي

الأستاذ القدير/ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى..

لقد اشفيت قلوبنا بمواقفك المشرفة والمعلنة في حوارك مع قناة «الميادين» ومنحتنا الثقة والشجاعة لنبلغكم أننا في إعلام المؤتمر الذين يتسابقون مع أنصار الله في جبهات القتال دفاعاً عن الوطن.. نتطلع إلى إتاحة الفرصة لكوادر لايتجاوزون عدد الأصابع ممن يرغبون خوض السباق على التوظيف أسوة بإخواننا من أنصار الله حيث ولديهم مؤهلات وخبرات ولم يستطيعوا ان يتوظفوا في حكومات المؤتمر المتعاقبة..

فهل يُنصفون اليوم.. واعتبروهم ولو من ضمن اللجان الثورية!!

## إتجاه

### محطتك كاذبة.. ولن أرد عليك ..!

عبدالله الصعفاني

ما سبق من عنوان هو رد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجديد على سؤال مراسل CNN ، ومع ترامب حق حتى لو انكشف في قادم الأيام أننا أمام ذات الخرقة الأمريكية وأمام المخيّط الواحد .

◇ وهذه الإهانة لمحطة عالمية بحجم CNN هي فرصة للقول بأن فوز ترامب نفسه كان مؤشراً صارخاً على السمعة الرديئة للإعلام العالمي الزائف ولمراكز قياس الرأي المأجورة.

◇ تتذكرون كيف ظهرت كبريات المؤسسات الصحفية والشبكات التلفزيونية مرتهنة للسياسة والمال ولا علاقة لها بالحقيقة أو ما يسمى المهنية أو الموضوعية ، حتى أن الضخ الإعلامي الفاجر واستطلاعات الرأي المزيفة أعطت الانطباع بأن ترامب سيسقط لا محالة ، وأن النتيجة محسومة لحرم بيل كلينتون السيدة هيلاري .. ولو أن الفوارق الاستباقية كانت بسيطة لأسقط دونالد ترامب وأسقطنا معه نظرية المؤامرة، لكن ما تم الترويج له وما انتهت إليه الانتخابات الأمريكية كان صاعقاً للدرجة التي جعلت الرئيس ترامب يستهل مؤتمراته الصحفية بالقول " محطتك كاذبة " ، ولعل ترامب يكون أقل كذبًا من سلفه ومن ..CNN

◇ في محيطنا القريب عشنا وما نزال نعيش حياة إعلامية كاذبة ، فاجرة تعمل بنظام الدفع المسبق .. وغير خافٍ على الذاكرة القوية وحتى الضعيفة كيف تم زرع قناة الجزيرة والترويج لها عندما قدمت نفسها ضد الغزو الأمريكي للعراق وضد العدوان على غزة، ليكتشف الجمهور العربي أن تلك المواقف لم تكن غير الطعم للترويج لما سُمي بربيع عربي قلب المنطقة رأساً على عقب، محدثاً هذا التدمير وهذه الفوضى وبصورة بررت لكل هذه الدماء وكل هذا القتل والتخريب والتماهي حتى مع داعش والقاعدة .

◇ وها نحن في اليمن نعيش تحت تأثير عدوان منسية تأثيراته المدمرة على شعب ومقدرات في زمن فضاء إعلامي مفتوح تم فيه شراء كل شيء، حتى أن المؤسسة الإعلامية التي تدَّعي الاستقلالية بالجملة يجري شراء مواقف مقدمي برامجها ومحرريها بالتجزئة .. والنتيجة واحدة.

## عجائب واق الواق!!

◇ من عجائب ونوائب ما يحدث في واق الواق في القرن الـ21، أن يتولى صحفي مغمور لا يحمل مؤهلاً ولا خبرة، مسئولية في أكبر مؤسسة إعلامية رسمية ولم يكتفُ بذلك بل ان لديه ترشيحاً للحصول على رتبة عسكرية عقيد ركن مرة واحدة..

◇ يعيش الناس بدون مرتبات.. بدون كهرباء.. بدون أكل.. بدون ماء نظيف.. فيما تُصرف كل عشرة أيام لـ«الملويين» مرتبات بمئات الآلاف!!

◇ الوظائف والمناصب والعمائر والفلل.. والأراضي والشركات والرتب والزلط.. والتجارة كلها محرمات على أبناء الشعب..

◇ يُمنح الموتى الرتب العسكرية والدرجات الوظيفية الرفيعة والمعاشات.. فيما يحصل المواليد على قرارات توظيف وقطعة أرض مسورة ومحطات بترول.. ومنح دراسية للخارج..

◇ تشاهد المئات من نسخ نيرون أمامك يقهقهون ويجمعون الأموال والأسلحة ويوزعون المناصب، فيما اليمن تحترق والنيران تلتهم أجساد الشعب..

### بعد ضياع النيل والجزيرتين:

## السيسي يحمي الريال السعودي في اليمن!

< لم يتبقَّ أمام الجنرال عبدالفتاح السيسي إلا بيع الاهرامات بعد أن باعت حكومته جزيرتي نيران وصنافير.. وأضاع نهر النيل وهو يلهث وراء الريال السعودي المدنس.

والأقبح من كل ذلك أن السيسي يتحدث عن الأمن القومي المصري والعربي، ونجده يتاجر بالدم المصري ويضحّي بجيش مصر العروبة في اليمن، وكأن صنعاء هي التي تشيد سد النهضة لتجفيف مياه نهر النيل.. السيسي الذي جدد بالأمس المهمة القتالية للجيش المصري للاستمرار في المشاركة بالعدوان على اليمن، كان الأجدر به أولاً أن يحمي مصر، ويحمي النيل ويحمي سيناء، وبعدها يتحدث عن حماية الأمن القومي العربي!

### اعتقال المئات من العائدين في عدن ومأرب

## أكثر من 30 ألف يمني عالقون في الخارج جرّاء استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي

يعاني أكثر من 30 ألف مواطن يمني مايزالون عالقين في العديد من مطارات العالم بسبب استمرار العدوان وإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الرحلات الجوية منذ شهر أغسطس الماضي جلهم من المرضى والطلاب والمغتربين ورجال الأعمال.

وتزداد معاناة اليمنيين العالقين أكثر خصوصاً بعد أن تحولت المطارات الجنوبية الى أماكن احتجاز، حيث وهناك المئات من العائدين عبر مطار عدن الدولي لم يُعرف مصيرهم بعد، اضافة الى أن هناك المئات من المواطنين بينهم طلاب ومغتربون معتقلون في سجون الإصلاح بمأرب.

هذا ويناشد المواطنون المجتمع الدولي وتحديداً الأمم المتحدة، التدخل لإطلاق المعتقلين في عدن ومأرب وكذلك فتح مطار صنعاء الدولي أمام المسافرين من الطلاب والمرضى والمغتربين الذين ضاقت بهم السبل.

## مأساة اليمن مدوية عبر منبر ألماني.. فمتى يستفيق "ضمير" الإعلام العربي؟

في زمن الصمت والخنوع الاعلامي امام مأساة اليمن، لا يمكن تجاهل تلك المقدمة "النارية" التي اطلقها الاعلامي المصري "يسري فوده" في برنامجه "السلطة الخامسة" على قناة "دوتشيه فيليه" الالمانية حيث برع في "وصف" الحالة بأسلوب "فريد" و"محترف" وبالاخص في مشهد حديث ذلك الطفل اليمني عن الحرب واستهداف وطنه مع كلمات للشاعر المعروف "عبدالله البردوني" .

صحيح يبدو غريباً لا بل مثيراً للاشمئزاز كذلك ان ننتظر كل هؤلاء الضحايا وهذه الفترة الزمنية كي "نشيد" بتقرير او حلقة خصصت للملف اليمني النازف بغزارة، لكن وكما سبق وتحدثنا هنا مراراً وتكراراً فنحن أمام "اعلام موجه" ينظر بعين واحدة ويتباهى "باختيار" من هم الاجدر بثوب "الضحية" الاكثر "حظوة" بين ضحايا هذه الامة المنتشرين في شتى الاتجاهات.

عادل العوفي

عنوان "معبر" ذاك الذي حملته تلك الحلقة "اليمن لا محاسبة على جرائم الحرب" ، مع العلم ان المسؤولين المباشرين عن تلك الفظاعات معروفون معلومون للقاصي والداني، ولكن من يجرؤ على توجيه اصابع الاتهام لهم؟ وماذا لو جاءت الحلقة على قناة عربية على سبيل المثال؟

الاكيد انها ستحمل قطعاً "النهاية الحتمية" للبرنامج وصاحبه الذي ستفتح عليه ابواب جهنم، لذلك لابد ان نحيّي اعلامياً بحجم "يسري فوده" لاننا نعي جيداً ما الذي يعنيه الخوض في كارثة اليمن وأهله.

والسؤال المحير: متى يستفيق الآخرون لينتصروا لصوت الانسان داخلهم ويدركوا ان وراء تلك "المسميات السياسية" المخادعة شعباً يُباد ويُقتل ليل نهار؟

الجواب معلّق حتماً..

## ولد الشيخ.. و«صحن الجن»

< قوات تحالف العدوان ومرتزقته والجماعات الإرهابية لم تتجاوز تبة المصاربة وصحن الجن وشعب الجن.. غرقت هناك، ورغم تكرار ذهاب وإياب ولد الشيخ إلى العاصمة صنعاء طوال عامين والهدن المزعومة، إلّا أن الجيوش الكرتونية لم تحقق أي تقدم في الميدان بفضل الصمود الاسطوري لشعبنا وفي المقدمة أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل..

سار ولد الشيخ.. وجاء ولد الشيخ.. وصنعاء صامدة وستظل عصية وحصناً منيعاً.. وأيادي شعبنا ممدودة للسلام والحوار.. فهذه هي الحقيقة الموجودة على الأرض والتي تدحض انتصارات أبواق العدوان وتخرصات الجبير ومن لف لفّهم..

## أطلقوا يحيى عبدالرقيب!!

< الزميل الصحفي والكاتب المعروف يحيى عبدالرقيب الحبيشي مايزال هو وأحد أبنائه معتقلين والعديد من الزملاء الصحفيين خلافاً للدستور والقانون على الرغم من أن حكومة دولة الدكتور بن حبتور عند تشكيلها وخلال أداء اليمين الدستورية ونيل الثقة من البرلمان، التزمت بالعمل وفقاً للدستور والقانون..

مخجل جداً أن يظل الزميل يحيى عبدالرقيب مسجوناً وهو في العقد السادس ويعاني من عدة أمراض وبعد أن منح كل شيء في حياته من أجل الوطن.. نذكّركم بأن الناس خُلقوا احراراً، لا عبيداً لأحد!!